

مقال هيكل عن إعادة انتخاب بطرس غالى*

تلقى الأستاذ إبراهيم نافع الرسالة التالية من الاستاذ محمد حسنين هيكل:

الأخ والصديق الكريم:

هل أستطيع أن أرجوك لأسباب لاتعيب عن بالك أن يتفضل الاهرام بنشر مقالى عن مسألة إعادة انتخاب الدكتور بطرس غالى سكرتيرا عاما للأمم المتحدة. وذلك هو المقال الذى نشرته جريدة "يومئورى شيمبون" التى تصدر فى اليابان فى عددها الصادر يوم ٤ نوفمبر الحالى. إننى فى العادة لا ألح على أحد فى مصر بطلب نشر ما أكتب وأقول فى الصحافة العالمية. لكننى بالنسبة لهذا المقال بالتحديد أتصور نفسى صاحب حق. ولعلك توافقنى. ومن هذا الحق المتصور فإننى أرفق مع هذا الخطاب نصا حرقيا لترجمة عربية لهذا المقال، راجيا أن تتاح الفرصة لقارئ الأهرام حتى تكون الصورة الكاملة والصحيحة للمواقف والأفكار تحت نظره.

ومع صادق المودة أرجوك أن تقبل موفور الاحترام.

محمد حسنين هيكل

من أصعب المواقف أن يتطوع رجل بنصيحة لرجل آخر لم يطلبها منه، والأصعب أكثر إذا كانت هذه النصيحة معارضة مع هواه وربما مصلحته كما يراها، وتصبح هذه الصعوبة بالغة إلى أقصى درجة إذا جاءت النصيحة فى ظرف معقد يتوقع فيه أى صديق من صديقه أن يقف بجانبه دون مساءلة، فإذا لم يستطع فعلى الأقل يبتعد.

* الأهرام . (٦ رجب ١٧١٤ هـ - ١٧ نوفمبر ١٩٩٦).